

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابتداء آية في تكبيرة الاحرام برفع يديه حتى يكونا
حد ومكسبه ويجاذى باطرافها اذنيه **و** مستقبل ببطونهما لقبله فاذا فرغ من الله
ارسلهما باناء وقصن يمينه على ظهر يساره وحولهما تحت صدره **ف** قرآن كانت
الصلاة جهرية سكت سكتة طويلة نافي فيها بعبارة الاستفتاح وثبت ومجموعه
احادث كثيرة يستحب الاتيان بجميعها **و** من اثر الاختصار لعرض فيحسن قصاصه
على فوه وجهه وظهره في طر السجود والارض حينها مسلما **و** ما لنا من الشكر
ان ملاف وشكى ومجاي ومما في الله رب العالمين لا شريك له ويدرك امره وان
من المسلمين **و** هذه احاديث سكتة الاربعة صلواته عليه وسلم **ف** ترقى قول
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم **ف** قال النووي في المختار ان يتعوذ في كل ركعة
بسرية في الجهر والاسرار **ف** يقول **بسم الله الرحمن الرحيم**
ف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجرها في الجهر بها وربما اخفاها
وبين العلم ان اربع في وجوبها والجهر بها والاشارة **ف** تقرأ الفاتحة
ويرتلها ويقف عند اخر الآية منها ويبدأ اخر الكلمة قال اصحابنا وفيها
اربعة عشر تسبيحا يتبعين الاتيان بجميعها **و** يقول بعد الفراغ منها
امين جهر بها في موضع الجهر وسريتها في موضع الاسرار **و** اعلم
ان التامين مستحب للامام والمنفرد اخل الصلاة وخارجها **و** وردت
احاديث كثيرة في فضله وعظيم اجره وتسكنه ان يؤمن اما مؤمن باسم
لقراءة امامهم ويقترت تامينهم بتامين امامهم لا قبله ولا بعده **لانه**
صح ان المليك يؤمن لقراءة الامام فن واقف قوله قول المليك عرفه
ما تقدم من ذكره وليس في الصلاة موضع يستحب ان يفتقر فيه قول
الماموم عن قول الامام **و** السنة ان يسكت بين الفاتحة والتامين
سكتة لطيفة ليعلم ان امين ليست من الفاتحة **ف** فصل
وثبت انه صلى الله عليه وسلم كان يسكت بعد التامين سكتة طويلة
عنت لقران الماموم الفاتحة وهي سنة قال الامامة من يستعملها في
من السنن المحجوزة **ف** فصل **و** ثبت انه صلى الله عليه وسلم

كان

كان يقرأ في صلاة الصبح والاوليتين من باقي الفريض سورة بعد الفاتحة
فيجعلها في الصبح والظهر من طوله المفضل **و** في العصر والحشام **و** يشبهه
وفي المغرب من قصار **و** وهذا اغالبا عادت في الصلاة **و** وربما غيرها حسب
الحاجات والضرورة وثبت انه صلى الله عليه وسلم ربما دخل في الصلوة
يريد اطالها فيستمع بكما الصبي **و** وامة من المقتدين به يخفف في افة او يشق
على افة **و** غضب على ما غضبوا به احبب طول بهم في العنت **و** وعين
له سورة الشمس والشمس وصحاها **و** وسح اسم ربك الاعلى **و** والليل اذا بعثت وقال
اذ اقم احبكم الناس اقل يحفف فان فيهم الصغير والكبير والضعيف والمرض
وذا الحاجة فاذا صلى وحده فليصل كيف يشاء **و** ثبت انه صلى الله عليه وسلم
كان يطوك في الاوى ما لا يطوك في الثانية وبالجملة والاسرار في موضحة **ف** حتى
لا يعلمون قران الا باضطراب بحيثه وربما اسم بغير الابه **و** احياها وكرم صلواته
عليه وسلم لما اومر من الجهر لقران خلف امامهم **ف** ثبت **ف** في الصبح انه صلى الله
عليه وسلم صلى بهم الظلم والعرف فلما سلم قال ايه قران خلفي يسبح اسم ربك
الاعلى فقال رجلنا اولم ارج بها الا الخير **ف** قال قد علمت ان بعضكم جائعها
اي اراعيها **ل** هذا الحديث قال العدل تسحب السورة التي بعد الفاتحة
للماموم والمنفرد لان المي صلى الله عليه وسلم انكر عليه في رفع صوته لاقى اصل
القران وهذا كله فيما يتره الامام **و** اما ما جهر به فلا يزيد الماموم فيه على الفاتحة
فان كان لم يسمع قران الامام **و** ويسمع هيفة لرفهها استحب له السورة بحيث
لا يشوش على غيره **و** اعناد كثير من الناس من الموسوسين وغيرهم الجهر بالقران
خلف الامام والتشويش على من يقرئهم من المصلين **و** وهي عادة سيئة وربما علم
بعضهم انتهى عن ذلك فلم ينزهه فيصير عليه حجة عليه **ف** وقد قال صلى الله عليه
عليه لا يجعل به ككثرة لا ينطق منه **ف** انعب صاحبها نفسه وجمعه ثم وصل الى
نقعه **ف** فصل **و** ثبت انه صلى الله عليه وسلم كان يشك بعد الفراغ
من القران سكتة لطيفة يفصل بها بين القران وتكبيره القوي الى الركوع ثم يكبر
رافعا يديه كاحرامه ثم ركع فيضع كفيه على ركبتيه ويفرق بين اصابه

Copyrighted material